

## بيان صادر عن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة "بتسيلم" بمناسبة يوم العمال العالمي، يقول فيه إن العمال الفلسطينيين العاملين في إسرائيل (بتصريح أو بدون تصريح) لا يحظون بأية حماية لحقوقهم مما يفتح ثغرات لاستغلالهم على أيدي مشغليهم\*

٢٠٢٠/٤/٣٠

العمال الفلسطينيون العاملون في إسرائيل (بتصريح أو بدون تصريح) لا يحظون بأية حماية لحقوقهم مما يفتح ثغرات لاستغلالهم على أيدي مشغليهم. من يعملون بتصاريح يضطرون إلى الخروج من منازلهم في ساعات الليل بعد يوم عمل منهنك؛ جزء كبير منهم يضطرون لدفع آلاف الشواقل شهرياً لمسافة التصاريح؛ أما من يعملون في إسرائيل دون تصريح فيضطرون لسلوك طرق ملتوية من أجل الوصول إلى أماكن عملهم وتعريض حياتهم للخطر أحياناً؛ وجميعهم: العاملون بتصريح أو بدون تصريح - لا يحصلون على حقوق الضمان الاجتماعي ويتعرضون لاستغلال مشغليهم - فيما الدولة تمتنع عن مراقبة ظروف عملهم.

عقب تفشي وباء كورونا قررت إسرائيل عدم السماح سكان الضفة الغربية المعنيين بالاستمرار بعملهم داخل إسرائيل بالعودة إلى منازلهم، خشية العدوى. لكن السلطات لم تهتم بوضع تعليمات تنظم ظروف مبيتهم في إسرائيل حتى أن بعضهم اضطر للمبيت في ورشات العمل في ظروف غير لائقة. في شهر آذار أعلنت إسرائيل أنها ستسمح لنحو ٧٠ ألف عامل البقاء داخل حدودها غير أن معظمهم عادوا إلى منازلهم بالتدريج خوفاً من الإصابة بالعدوى و/أو لصعوبة البقاء بعيدين عن أسرهم.

بقي من العمال في إسرائيل نحو ٢٠ ألف فقط وهؤلاء غير مؤمنين في التأمين الصحي وإذا اضطروا للعودة إلى الضفة لأجل تلقي العلاج يتعرضون لخطر فقدان مكان عملهم. أما العمال الذين اختاروا العودة إلى منازلهم وأسرهم فلم يتلقوا أية تعويضات بدل بطالة أو منحة لمرة واحدة ناهيك عن أن كثيرين منهم فصلوا من عملهم دون أية تعويضات.

وثقت بتسيلم ثلاث حالات لعمال فلسطينيين اشتبه بأنهم مصابون بجرثومة كورونا فألقي بهم عند الحواجز دون تقديم أي علاج لهم ودون التنسيق مع أية جهة.

وفقاً لما نُشر في وسائل الإعلام، سوف يُسمح ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٣,٥,٢٠ بدخول نحو ٥٠,٠٠٠ عامل من الضفة الغربية ممن يعملون في قطاعي البناء والزراعة. هؤلاء سوف يحصلون على تصريح دخول لمرة واحدة ويمنعون من العودة إلى منازلهم حتى نهاية شهر رمضان أي بعد ثلاثة أسابيع. وكما قلنا أعلاه، مسؤولية تدبير أماكن مبيت لآلاف من العمال

\* المصدر: مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم)  
[https://www.btselem.org/arabic/workers/20200430\\_international\\_workers\\_day](https://www.btselem.org/arabic/workers/20200430_international_workers_day)

تقع على عاتق مشغليهم فقط دون أيّة مراقبة من سلطات الدولة. إضافة إلى ذلك: إذا مرض أيّ منهم خلال هذه الفترة تتمّ إعادته إلى الضفة الغربيّة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>